

# الفصل الرابع

## المكتبات، ومراكز المعلومات ومرافقها

(١) إن من مرافق المعلومات الهامة في رأيي الشخصي كل أنواع المكتبات وإن كل البعض يفضل أنواع معينة منها مثل : المكتبات المتخصصة والمكتبات الجامعية والمكتبة القومية لكنني مع احترامي لأراء أساتذة المكتبات فإنني أرى أن كل أنواع المكتبات تعمل في مجال المعلومات ولكن بنسب متفاوتة .  
وكل أنواع المكتبات الأخرى حاليا تحتوي على مصادر معلومات وثائقية وغير وثائقية .

كل أنواع المكتبات الأخرى حاليا أدخلت الحاسبات الإلكترونية في عملها وأنشطتها وخدماتها .

(٢) المكتبات المدرسية وهي أكثر أنواع المكتبات عددًا داخل الوطن ، وهي تتعامل مع الأبناء الأسوياء والمعوقين والمتخلفين والموهوبين فى كل نوعيات التعليم كما تقدم خدماتها فى كل بقاع الوطن من مدن وقرى وعزب ونجوع ، وتتولى الأبناء فى أهم سنوات العمر : الطفولة والشباب ، من رياض الأطفال حتى نهاية المرحلة الثانوية من عمر ٤ سنوات حتى عمر ١٨ سنة تقريبا ، وهذه المرحلة السنوية تمثل الطفولة المبكرة حتى نهاية الطفولة المتأخرة وسن المراهقة والشباب .

تلك المرحلة السنوية مليئة بالنشاط والحيوية والأخذ والعطاء ، بالإضافة إلى أن بالمكتبات المدرسية أو أنواع المكتبات التى يتعامل معها الطفل فى بداية حياته

حتى نهاية الدراسة المدرسية ؛ لذلك فلا عجب أن تسلط الأضواء عليها فى تقديم خدمات معلومات صحيحة .

لقد طورت المكتبات المدرسية نفسها فى أوعيتها وخدماتها وأنشطتها ، لم تعد قاصرة على الوعاء الورقي كالكتب والدوريات والبحوث ...

بل أصبحت تشتمل على الوعاء الورقي والوعاء اللاورقي الإلكتروني مثل : شرائط الكاسيت و شرائط الفيديو واسطوانات C.D والأفلام والشرائح والشفافيات والميكروفيلم والميكروكارد ... إلخ.

لقد تغير مسماهها ومفهومها التقليدي من مكتبة مدرسية ورقية إلى مكتبة شاملة لكل وعاء ورقي وإلكتروني !!

لقد كانت الأوعية الغير ورقية تحفظ فى مكان مستقل عن المكتبة يسمى مركز الوسائل التعليمية ؛ لكن الوضع تغير حاليا لقد تم الجمع بين الوعاء الورقي والوعاء اللاورقي تحت

مسمى جديد هو المكتبة الشاملة فى مصر ، وفى دول الخليج العربي مركز مصادر التعلم أو مراكز التعلم .

وهذا يبين مدى تطوير المكتبات المدرسية لنفسها لتتفق مع تكنولوجيا المعلومات والتعليم .

المكتبة المدرسية تعد بطاقات فهرسة لكل أنواع الأوعية سواء ورقية أو إلكترونية .

هناك من يفصل فهرس الكتب عن فهرس الأوعية السمعية والبصرية والأوعية السمعية بصرية .

وهناك من يضعهما معا داخل فهارس واحدة مع تمييز الوعاء اللاورقي برموز أو بطاقات من لون مخالف .

وطالما أن المكتبة المدرسية قد تغير مفهومها القديم إلى هذا المفهوم الحديث فيجب أن تطور خدماتها وأنشطتها أيضا لتتفق مع مفهوم التربوي الحديث .  
**إنها تقدم خدمات متنوعة منها :**

- الإحاطة الجارية لكل ما هو حديث من أوعية ورقية وغير ورقية .
  - الببليوجرافيات لما ورد حديثا ، وخدمة المناهج والأنشطة .
  - الإعلان عن الأوعية إناعيا وصحفيا .
  - معارض للأغلفة للأوعية الحديثة وفي المناسبات المختلفة .
  - البث الانتقائي للمعلومات لخدمة المناسبات والمناهج والأحداث الجارية .
  - عروض للكتب والأوعية اللاورقية الحديثة .
  - مستخلصات لما ورد حديثا من كتب ودوريات ومقالات .
  - كشافات للفهرس المصنف ولبعض الأوعية .
  - الرد على الاستفسارات والأسئلة المرجعية من المستخدمين .
- وهكذا يتضح أن المكتبة المدرسية قد طورت نفسها أداءً وعملا وخدمات وأنشطة لتصبح بحق مركزا للتعلم والمعلومات .

(٣) وفي مجال الواقع المدرسي فأحب أن أشير إلى ما يلي :

أ- قمت أنا شخصيا وأنا معارفاً موجها للمكتبات المدرسية في سلطنة عمان

الشقيقة بإعداد القائمة الببليوجرافية للكتب بالمكتبات المدرسية لأول

مرة في السلطنة وقد أعدت لها ثلاثة كشافات :

- كشف هجائي بالمؤلفين .
- كشف هجائي بالعناوين .
- كشف هجائي بالموضوعات .

ب- قمت وأنا موجهًا للمكتبات بالمرحلة الإعدادية بإعداد كشف هجائي للفهرس المصنف ليساعد فى معرفة رموز ( رقم ) التصنيف وسرعة الوصول إليه وقد وجهت أخصائي المكتبات والموجهين نحو إعداد هذا الكشف ليحول الفهرس المصنف من قائمة رف إلى فهرس مصنف .

ج- أعددت كشف هجائي مؤبى للمكتبات المدرسية الصغيرة وآخر ألفى للمكتبات الكبيرة وقد سجلته فى كثير من كتي للاستعانة به فى إعداد كشافات مماثلة فى إدارتهم ومديرياتهم ومدارسهم .

د- هناك كثير من المدارس المشتركة فى المسابقات النموذجية على مستوى الوزارة تعد كشافات وتكشيف للكتب والمجلات ومنها مدارس بمحافظة الغربية وخاصة المحلة الكبرى حيث كنت موجهًا أولاً وموجهًا عاماً لها .

هـ - تلعب خدمات المعلومات دورًا هامًا فى المسابقات الوزارية وتتضمن بعض نقاط التقييم ما يلى :

- ١- الإحاطة الجارية .
- ٢- الكشافات .
- ٣- المستخلصات .
- ٤- الببليوجرافيات .

لذلك يحسن القول أن خدمات المعلومات وأوعية المعلومات وتكنولوجيا المعلومات بها فيها استخدام الحاسبات الإلكترونية ( الكمبيوتر ) تلعب دورًا هامًا في تقديم تلك الخدمات حيث تستخدم بعض الدارس الحاسوب في إعداد بطاقات فهرسة محسبة وقوائم ببليوجرافية وكشافات لها .

٤- وإذا كنا تحدثنا عن المكتبات المدرسية بإشهاب فذلك لأنني قضيت سنوات عمري الوظيفية التي تبلغ ٣٨ عامًا بها وفي الشقيقة السعودية وسلطنة عمان أمينا للمكتبة وموجها وموجها أول وموجها عامًا ومحاضرًا للأمناء والموجهين في مصر والسعودية وسلطنة عمان حيث عملت أمين المكتبة العامة بالدمام بالسعودية في الفترة من ١٩٧٨ إلى ١٩٨٢ .

وفي سلطنة عمان بإبراء بالشرقية شمال في الفترة من ١٩٩١ إلى ١٩٩٥ حيث شاركت في محاضرات بالدمام والقطيف والإحساء .

وأيضا في مسقط بسلطنة عمان ، لقيت من الأصدقاء كل حب وتقدير وإعزاز . ومن هذا الكتاب أقدم تحية حب وتقدير للأخوة السعوديين وعلى رأسهم الدكتور / السعيد عطية أبو عالي - مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية - والدكتور / محمد على الهرفي - مدير عام كليات البنات بالشرقية والذي كان لي شرف المشاركة في تنظيم معرض الكتاب لكليات البنات في الدمام ، حيث شاركت في إنجاح وإعداد وتنظيم المعرض مع رحمة الله عليه الأستاذ / حسن عاشور المشرف على المعرض من الناشرين المصريين ومعه دار الإصلاح للطباعة والنشر بالسعودية .

ولا ننس سلطنة عمان الشقيقة حيث شاركت في برنامج المحاضرات عام ١٩٩٤ لخريجي جامعة السلطان قابوس منها العمانيين والعمانيات حيث قدمت

محاضرة عن الفهرسة : نظريًا وعمليًا ، أشاد بها الأستاذ سالم الفارسي مدير قسم المكتبات بالوزارة ، وكذلك الأستاذ / محمد عبد الرحمن مدير عام المكتبات بمصر والمعار إلى سلطنة عمان والأخ الزميل حسن جودة – موجه المكتبات بالوزارة وقد تم طبع محاضرتي وتوزيعها على مدارس السلطنة .

٥- وإذا كان قد طال الحديث عن المكتبات المدرسية فلأنني قضيت سنوات عمري الوظيفي بها .

والحديث على النوع الثاني الأكثر انتشارًا بعد المكتبات المدرسية وهي المكتبات العامة ....

إنها جامعات شعبية تعطي العلم والمعرفة لكي من يقصدها دون مقابل ودون تمييز، ولكل أبناء الوطن .

والمكتبات العامة تتنوع جهات الإشراف عليها منها ما يتبع وزارة الثقافة مثل قصور الثقافة ، ومنها ما يتبع مثل مكتبات وزارة الإعلام ، ومنها ما يتبع الحكم المحلي مثلًا مكتبات مجالس المدن والقرى والمحافظات ، ومنها ما يتبع وزارة الشباب مثل مكتبات مراكز الشباب والأندية ... إلخ .

ويختلف الأداء والخدمات والأنشطة من مكتبة إلى أخرى حسب الموارد المالية والبشرية .

لكن يمكن القول أن كثيرًا منها تقدم خدمات معلومات من خلال وجود قاعات للحاسبات الإلكترونية والأجهزة الإلكترونية .

وهناك من يقدم تلك الخدمات للمناطق المحرومة والصحراوية ومنها السينما المتنقلة والأفلام الهادفة .

وهناك خدمات للمعلومات من خلال الرد على أسئلة القراء وعروض الكتب والإحاطة الجارية ... إلخ .

٦- المكتبات المتخصصة وهي تختص بمجال معين ، وهي متعددة مثل :

١- مكتبات الوزارة .

٢- مكتبات الشركات .

٣- مكتبات المؤسسات والهيئات .

ويمكن اعتبار شبكات المكتبات الجامعية الموزعة على أسس موضوعية شبكة من المكتبات المتخصصة فى خدمة الجامعة مثل مكتبة كلية الطب متخصصة طبيا ، مكتبة كلية الهندسة متخصصة هندسيا ، مكتبة كلية الزراعة متخصصة زراعيًا ... إلخ .

وتشمل تلك المكتبات على أوعية ورقية تقليدية وشبه تقليدية فى المجال الموضوعي مثل : المواصفات القياسية وبراءات الاختراع وكتالوجات المنتجات وتقارير البحوث والمجالات المتخصصة والكشافات والمستخلصات .

وتتميز تلك المكتبات باستخدام تكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية والتصوير المصغر وتكنولوجيا الاتصالات والبحث والنشر وتيسير الاستفادة منها .

٧- مراكز التوثيق وهو تسمية حديثة نسبيا لبعض المؤسسات العاملة على توفير خدمات المعلومات للباحثين المتخصصين .

وقد استخدم هذا الاسم الغريب عن المكتبات المتخصصة لیتسع لأوعية جديدة أكبر من كتاب ، إنها الوثيقة لكل أشكال أوعية المعلومات التقليدية وشبه

التقليدية مثل الكشافات ونشرات المستخلصات والورقيات أو الببليوجرافيات والمراجعات العلمية .

وتقدم مراكز التوثيق خدمات معلوماتية مثل : الترجمة العلمية والتصوير العلمي وغيرها لتيسير الاستفادة من مصادر المعلومات .

ويضم مركز التوثيق بالإضافة إلى الوحدات الإدارية وحدة المكتبة ووحدة التوثيق ووحدة النشر .

وتختص وحدة المكتبة بكل ما يشمل اقتناء مصادر وأوعية المعلومات وفهرستها وتصنيفها واختزانها وصيانتها .

بينما تختص وحدة التوثيق بتجهيز مصادر المعلومات من حيث التكشيف والاستخلاص والترجمة والتحليل لمراعاة الاحتياجات الفعلية الحالية والمستقبلية العاجلة والآجلة ، أما الوحدة الثالثة وهي وحدة النشر فتقوم بعمليات التجميع والتحرير والاستنساخ لتوفير النسخ المطلوبة للمستخدمين .

وإيماننا بأهمية مراكز التوثيق فقد تم إنشاء المركز القومي للإعلام والتوثيق بمقر المركز القومي للبحوث بالدقي - الجيزة والتابع لأكاديمية العلوم والتكنولوجيا . ويلاحظ أنه مع اتساع نشاط التوثيق ودخول تكنولوجيا المعلومات والحاسبات الإلكترونية في هذا النشاط ظهرت مراكز المعلومات لتكون أشمل وأوسع من مراكز التوثيق .

٨- المكتبات الجامعية : وهي تعتبر مكتبات متخصصة في مجال دراستها فكلية الطب في المجال الطبي ، وكلية الهندسة في مجال الهندسي ، وكلية العلوم في المجال العلمي ... إلخ .

وأحيانا يلحق بكل كلية مراكز بحوث بها .

وهي فى الواقع مكتبات متخصصة ومراكز معلومات أيضا فى مجالها فهي تحتوى على أوعية تقليدية وشبه تقليدية وأيضاً أوعية إلكترونية سمعية وبصرية وسمعية بصرية وحاسبات إلكترونية .

وأحياناً يتم التعاون بين الجامعات . خلال شبكات معلومات محلية وعالمية وتبادل الرسائل والبحوث والمقالات والمستخلصات والكشافات . وتقدم تلك المكتبات خدمات المعلومات للطلاب والأساتذة ومنها خدمات الترجمة والنشر والتصوير والاستنساخ ... إلخ .

٩- المكتبة القومية وهي مكتبة الدولة ، فى مصر دار الكتب القومية على النيل ببولاق - القاهرة وتقدم خدمات معلومات للباحثين والقراء ، خدمات التكشيف والاستخلاص والترجمة والنشر والتصوير ... إلخ .

١٠- بنك المعلومات : ويقابله المصطلح *Data Bank* والذي يختلط أحيانا بالمصطلح *Data Base* والذي يعتبر استرجاع للمعلومات .

ووجب أن نفرق بين مرصد البيانات وبنك المعلومات فمرصد البيانات يقوم برصد البيانات الإرشادية التى تكفل لنا القدرة على تتبع الوثائق واسترجاعها

## مراكز المعلومات

١- تختلف مراكز المعلومات عن مستودعات المعلومات ؛ حيث أن مستودعات المعلومات هي المكتبات ومراكز التوثيق والأرشيفات ، وهي تمثل المستودعات الرئيسية التي تتجمع بها معظم أوعية المعلومات الرسمية وغير الرسمية مثل : الإنتاج الفكري والصور والخرائط والمواد الغير ورقية سمعية وبصرية وسمعية بصرية حيث تخرن بها ويتم استرجاعها يدويا أو آليا .

وتختلف تلك الأجهزة تبعاً لاختلاف الجهات المسؤولة عنها والتي تتبعها  
**ومن تلك الجهات ما يلي :**

أ- المكتبات المتخصصة

ب- المكتبات الأكاديمية

ج- المكتبات القومية

د- المكتبات الجامعات والكليات

هـ - المكتبات المدرسية

و- المكتبات العامة

ز- الأرشيفات القومية

ح- أرشيفات الصحف والمجلات والهيئات الصحفية

ط- أرشيفات المؤسسات

ي- مراكز التوثيق

٢- مراكز المعلومات : تختلف عن مستودعات المعلومات ، حيث تقتصر مراكز المعلومات عادة على الوظائف التحويلية والإرشادية ، وتقوم أيضا بتجميع البيانات والمعلومات وبنها ، وتجيب على الاستفسارات والتساؤلات وتقدم

أيضا خدمات البحث الاستعادي *Retrospective Search* أو البحث الراجع للإنتاج الفكري .

**وأهم أشكال تلك المراكز ما يأتي :**

أ- مراكز المعلومات القومية ذات الوظائف العامة أو الوظائف المحددة .

ب- مراكز المعلومات المتخصصة في نشاط معين أو موضوع محدد .

ج- مراكز المعلومات الصناعية .

د- مراكز تحليل المعلومات .

٣- توجد مصادر المعلومات الحكومية في الأجهزة الحكومية والهيئات العامة والهيئات شبه العامة أو ذات الطابع الدولي حيث توجد بيانات إحصائية وإدارية وتشريعية ، والوثائق التي تختص بالإستراتيجيات والقرارات .

٣- الجمعيات ومختلف أشكال الاتحادات تعتبر مصادر للمعلومات من خلال الخبرات التي يقدمها أعضاؤها والخدمات التي تقدمها تلك الاتحادات والجمعيات .

**ومن ذلك نجد مثلا :**

أ- الجمعيات المهنية مثل الجمعيات الكيميائية .

ب- الاتحادات الأكاديمية مثل أكاديمية العلوم والبحث العلمي .

ج- الجمعيات النسائية ومؤسسات التمويل مثل مؤسسة زوكفلر .

د- الاتحادات الفنية مثل اتحادات مقاولي أعمال البناء .

هـ - الاتحادات الاقتصادية مثل البنوك والمصارف العامة المحلية والأجنبية .

و- النقابات والمنظمات العمالية مثل : نقابة عمال النسيج وعمال البناء .....

٤- ويدخل في ذلك أيضا مؤسسات النشر والطباعة التي تعمل من أجل الربح

أو لأغراض أخرى حيث لها لأهميتها كمصادر معلومات وأيضا وسائل للاتصال

**مثل :**

أ- الصحف والمجلات العامة والموضوعية ، المحلية والأجنبية .

ب- المطبوعات المهنية بشقي أنواعها .

ج- ناشرو الكتب وطابعوها .

ويتم مسح تلك المؤسسات للحصول على معلومات عن القوي البشرية العاملة والمعدات والموارد والتجهيزات ، الإمكانيات التنظيمية والمهنية ، الميزانيات والمخصصات المالية .

وخلاصة القول أننا في حاجة إلى مراكز المعلومات وذلك من أجل تحقيق نهضة المجتمع وتقدمه ، ومن أجل دفع الإنتاج والتقدم العلمي والتكنولوجي في الدولة أو الإقليم حتى يمكن مسايرة ثورة المعلومات وتفجرها والقضاء على فجوة المعلومات ومشكلاتها .

**ويمكن تصور نموذج شامل لنقل المعلومات من خلال ما يلي :**

المرحلة الأولى ، وهي تجميع المواد الأولية من أفكار وبيانات ومعلومات .

المرحلة الثانية : بعد ذلك يتم تخزين تجميعات المواد وتوزيعها

المرحلة الثالثة : إنتاج مصادر المعلومات والبيانات المركزة والأدوات

والخدمات المعاونة في البحث عن المعلومات .

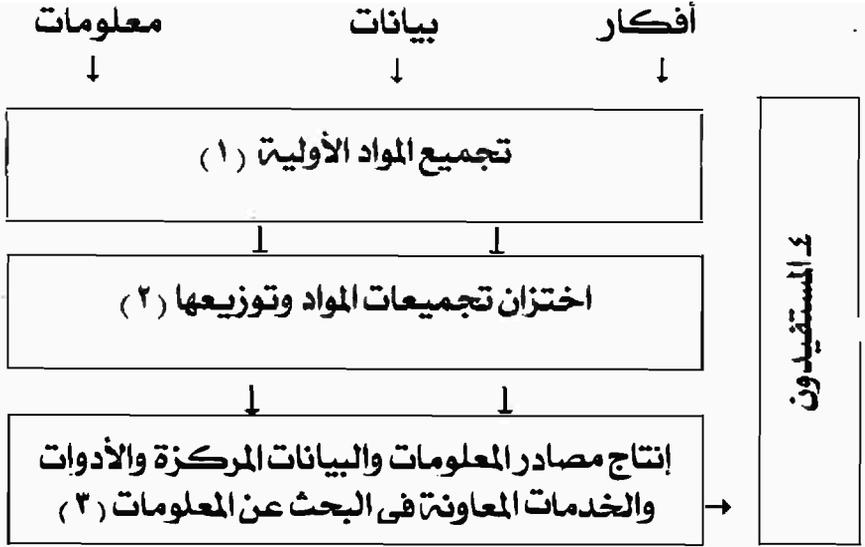
المرحلة الرابعة ، المستفيدون من تلك المراحل السابقة .

ويتم الاستفادة من تلك المعلومات من خلال خدمات الاستخلاص

والتكشيف وخدمات المعلومات والحاسبات وخدمات الإحاطة الجارية كالبث

الانتقائي للمعلومات ، وخدمات الاتصال بريديا وإلكترونيا وأدوات تدريبية .

ويمثل ذلك هذا النموذج:



وتقدم بمراكز المعلومات أشكال متعددة منها :

١- المكتبات المتخصصة .

٢- مراكز التوثيق .

٣- مراكز خدمات المعلومات .

٤- مراكز تحليل المعلومات .

### وظائف وحدات المعلومات :-

١- التعرف على احتياجات المستخدمين .

٢- البحث عن كل المعلومات المطلوبة والمتاحة .

٣- اقتناء المعلومات غير المتوفرة وهي غالبا معلومات أولية .

٤- اختزان المعلومات التي لم تكن غير متوفرة .

٥- إدماج جميع المعلومات المتاحة .

- ٦- اختزان المعلومات التى تم إدماجها .
- ٧- استنساخ المعلومات التى تم إدماجها .
- ٨- توزيع المعلومات التى تم إدماجها على خدمات الاتصال .
- ٩- ترجمة المعلومات التى تم إدماجها .
- ١٠- اختزان الترجمات .
- ١١- إعادة تحميل الترجمات .
- ١٢- استنساخ المعلومات التى أعيد تحميلها .
- ١٣- اختزان المعلومات التى أعيد تحميلها .
- ١٤- تعريف المستخدمين بالمعلومات التى أعيد تحميلها .
- ١٥- توزيع المعلومات التى أعيد تحميلها على المستخدمين .

### وتقوم مراكز المعلومات بالخدمات التالية :

- أ- خدمة الرد على الأسئلة والاستفسارات وتقديم البيانات والمعلومات المطلوبة .
- ب- المكتبة المرجعية وتتكون من المراجع الهامة كالموجزات الإرشادية والكتب والمراجع الأساسية .
- ج- مكتبة معلومات البحث وتشمل المستخلصات والكشافات والمراجعات العلمية والورقيات .
- د- خدمة البحث الراجع : من خلال الورقيات والانفتاح على الخط المباشر *on line* .
- هـ - خدمة توفير الوثائق .

- و- مكتبة الدوريات الجارية والمتخصصة .
- ز- خدمات الإحاطة الجارية من خلال مقالات موجزة عن التطورات التكنولوجية والمستخلصات للإنتاج الفكري الحديث ، والنشرات والدوريات الموجزة وغيرها .
- ح- البرامج الدراسية والمؤتمرات .
- ط- البث الانتقائي للمعلومات .
- ك- ملفات المعلومات للرد على الاستفسارات .
- ل- العلاقات العامة واستخدام وسائل الاتصال الجماهيرية كالإذاعة والتليفزيون والصحف والمجلات والمعارض للدعاية والترويج .
- م- اتفاقات الاطلاع على الخبرات من الاتحاد العلمية والمعاهد التكنولوجية الانجية .
- ن- التحرير والتصميم ونشر المطبوعات .

## أنواع النظم ومراكز المعلومات

وتشتمل على كل من :

١- **المراكز الموسوعية** : وتقدم خدمات معلومات شاملة يتم فيها تجميع

ونبت جميع المعلومات الأساسية المتعلقة بموضوع معين مثل :

ما يوجد في الهند تحت مسمى *The wealth of India*

وما يوجد في ألمانيا .

٢- **المكتبة القومية** : وهي أحد أشكال المراكز الموسوعية ، فهي في

مصر دار الكتب القومية المصرية على نيل بولاق والتي تتميز بأنها وفقا

لقانون الإيداع القانوني فإن كل ناشر أو مؤلف يودع عدداً من النسخ

مجانية بالمكتبة القومية للحصول على رقم الإيداع وتاريخه والترقيم الدولي الموحد للمكتب تدمك .

وبذلك تحتفظ بكل ما ينشر داخل الدولة من مطبوعات أو ما ينشر عن الدولة كموضوع .

### وتقوم مكتبة الدولة كمركز موسوعي بالوظائف التالية :

أ- اقتناء واختران جميع المواد التي تدخل ضمن مجال اهتماماته .

ب- الحفاظ على تلك المواد أو الأوعية .

ج- تقديم الخدمات الوراقية لتلك المواد .

د- نشر المعلومات الوراقية الخاصة بالمجموعات .

هـ - يمكن الإشراف على نظام إيداع لا مركزي للمجموعات .

### ٣- مركز تحليل المعلومات : وهو مرفق معلوماتي حديث ، حيث

يقوم بالعمل فيه مجموعة من العلماء والتكنولوجيين حيث يجمعون

الحقائق والمعلومات عن موضوع معين وتحليلها وتقسيمها ثم تنقيتها

واخترانها فى ملفات خاصة وجداول وبيانات ومراجعات علمية ثم

إيصالها إلى المستفيدين من خلال الإحاطة الجارية والبتث الانتقائي

والرد على التساؤلات والاستفسارات .

ويمثل العاملون بتلك المراكز أعلى المناصب والخبرات العلمية فى مجالات

تخصصاتهم لتقديم العون والمشورة .

إن أهم وظائف تلك المراكز وتحليل المعلومات والرد على الأسئلة

والاستفسارات ، ويمد الأفراد والمؤسسات بالمعلومات القيمة والموثوق بها فى شكل

مناسب ، وتقوم تلك المراكز أيضا بالتحليل النقدي للوصول إلى نتائج جديدة مثل تحليه مياه البحر وتوليد الكهرباء بالطاقة النووية ...

#### ٤- مركز الإرشاد: ويتم إنشاؤه داخل المؤسسة الأم مثل المكتبة القومية .

فمثلا يتبع مركز القومي للإرشاد فى العلوم والتكنولوجيا مكتبة الكونجرس الأمريكي .

وفى مصر تتبنى أكاديمية العلوم والتكنولوجيا عددًا من الأدلة الإرشادية فى مجال اهتمامها .

وفى السعودية مثلاً نجد أن المراكز الوطنى السعودى للعلوم والتكنولوجيا بالرياض إدارة المعلومات والخدمات الفنية التى تقوم بمهام الإرشاد على مستوى المملكة العربية .

وتعمل المنظمات الدولية على إنشاء مراكز إرشاد متخصصة فى مجال عملها واهتماماتها ، ومن أمثلة ذلك :

نجد برنامج الأمم المتحدة للبيئة الذى يقدم خدمات إرشادية دولية تغطي جميع مصادر المعلومات البيئية ، حيث تقوم اللجان الوطنية بالمشاركة فى المشروع بتقديم المعلومات وخدماتها فى دولها .

ويهدف مركز الإرشاد إلى تعبئة موارد المعلومات لخدمة التنمية .

#### وتهدف مراكز الإرشاد إلى :

١- تجميع البيانات والمعلومات فى نطاق موضوع معين أو نشاط معين .

٢- إعداد حصر شامل لمرافق المعلومات وما يمكن أن تقدمه .

٣- إرشاد المستفيدين إلى مصادر المعلومات المناسبة .

ولكي تحقق تلك المراكز الإرشادية رسالتها تحتفظ بأدلة وكشافات تغطي البحوث والتقارير والأطروحات والمراجعات العلمية والورائيات التي يمكن الاستفادة بها ، الخبراء اللذين يمكن الاستفادة والاستعانة بهم ، المشروعات الدولية والحكومية فى التنمية والإدارات والمؤسسات والهيئات التى تقوم بالتنمية والمؤتمرات والندوات وحلقات المناقشة فى مجال الموضوع .

## **أنواع مراكز المعلومات ووظائفها**

١- يمكن تقسيم مراكز المعلومات على أساس جغرافي :-

- مراكز المعلومات الدولية .
- مراكز المعلومات الإقليمية
- مراكز المعلومات الوطنية .
- مراكز المعلومات المحلية .

٢- ويمكن أن تقسم مراكز المعلومات حسب التخصص الموضوعي  
مثل :

- مراكز المعلومات الطبية .
- مراكز المعلومات الصناعية .
- مراكز المعلومات الزراعية .
- مراكز المعلومات التجارية .
- مراكز المعلومات التربوية .

٣- وقد يكون التقسيم على أساس نوع مصادر المعلومات مثل :

- مراكز المعلومات براءات الاختراع .
- مراكز المعلومات المواصفات القياسية .

- مراكز المعلومات تقارير البحوث .  
- مراكز المعلومات المجالات المتخصصة .  
٤- وقد يكون التخصص حسب الجهة التي يتبع إليها مراكز المعلومات مثل :

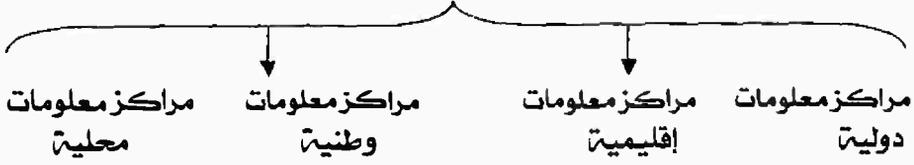
- مراكز المعلومات الشركات .  
- مراكز معلومات المصالح الحكومية .  
- مراكز المعلومات الجمعيات المهنية .  
٥- وقد يكون التقسيم على أساس نوع الخدمة التي يقدمها المركز مثل :

- مراكز الإحالة .  
- مراكز تحليل البيانات .  
- مركز خدمات التكشيف والاستخلاص .  
٦- وهناك من يقسم مراكز المعلومات من وجهة النظر الاقتصادية إلى عدة أنواع مثل :

أ- المراكز التي يشرف عليها الوزارات والهيئات الحكومية والسلطات العامة لتقديم خدماتها للعاملين بتلك الوزارات والهيئات .  
ب- المراكز التي تنشأ بواسطة العاملين في حقل معين مثل :مراكز المعلومات للعاملين بالبتروول ، بالمناجم ، بالتعليم ... إلخ .  
ج- المراكز التي تنشأ بواسطة الاتحادات الصناعية لتقديم خدمة الإعلان والتسويق مثل مركز معلومات لصناعة النسيج ، مركز معلومات لزراعة القطن .  
د- مراكز البيانات وتتبع الوزارات الحكومية لتحسين وتقنين البيانات على مستوى الوطن .

### شكل (١)

## توزيع مراكز المعلومات على أساس جغرافي



### شكل (٢)

## توزيع حسب التخصص الموضوعي



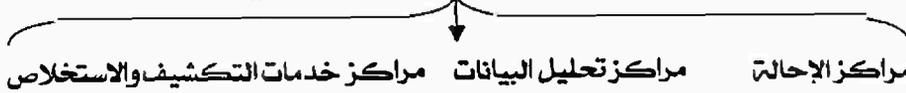
### شكل (٣)

## توزيع مراكز المعلومات حسب نوع مصادر المعلومات



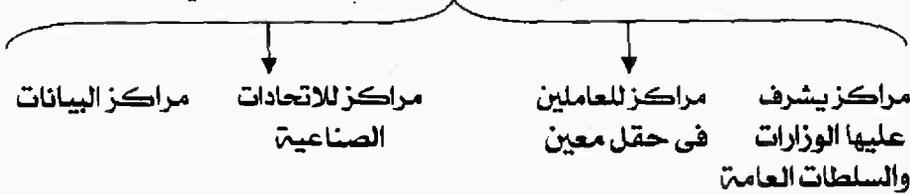
### شكل (٤)

## مراكز معلومات حسب نوع الخدمة



### شكل (٥)

## مراكز المعلومات حسب الجانب الاقتصادي



وستحدث عن بعض تلك المراكز:

## أولاً: مراكز المعلومات الدولية والإقليمية :

وهي تعمل على نطاق دولي أو إقليمي في مجال عمل المنظمة الدولية أو الإقليمية والأمثلة على ذلك كثيرة مثل :

- المركز الوثائقي الأوروبي للذرة ( C D E A ) وهو يعالج الكتابات في مجال الذرة والشئون النووية .

- مركز العمل الوثائقي العالمي لأبحاث الطرق ( D I R R )

- المركز الإقليمي العربي للبحوث والتوثيق في العلوم الاجتماعية بالقاهرة : وهو مركز إقليمي عربي .

ويهدف هذا المركز إلى جمع مصادر المعلومات لخدمة أغراض البحوث والدراسات الاجتماعية وتحليل وتنظيم تلك المعلومات وبحثها وتدريب العاملين بها . وقد أصدر نشرة ، وأدلة ، وكشافات مثل : الكشاف العربي لمقالات الدوريات في مجال العلوم الاجتماعية .

## ثانياً : مراكز المعلومات الوطنية ويقوم بالآتي :

- تزويد الباحثين والعلماء وغيرهم بالمعلومات المطلوبة .

- البحث والتطوير في مجال التوثيق والمعلومات .

- التوجيه والتخطيط والتنسيق والإشراف على نظام المعلومات الوطني .

- التدريب .

- التعاون الدولي .

ومن أمثلة تلك المراكز الوطنية نجد في السعودية مركز المعلومات الوطني

للعلوم والتكنولوجيا بالرياض .

وفي الكويت نجد معهد الكويت لأبحاث العلمية .

وفي المغرب نجد المركز الوطني للتوثيق .

وفي تونس نجد المركز الوطني للتوثيق الفلاحي عام ١٩٧٥ خاص بوزارة

ا حة التونسية .

### **مراكز المعلومات المتخصصة**

وقد يكون التخصص في الموضوع الذي يغطيه المركز مثل :  
الكيمياء ، الأحياء ، أبحاث الفضاء مثل :

- مركز معلومات الخواص الإلكترونية .

- وقد يكون التخصص حسب طبيعة الوثائق مثل :

المركز القومي للمعلومات التكنولوجية التابع لوزارة التجارة بالولايات  
المتحدة الأمريكية .

وقد يكون التخصص جغرافيا مثل :

- براءات الاختراع الإنجليزية .

- براءات الاختراع اليابانية .

- وثائق التاريخ المصري المعاصر .

### **نوعيات أخرى من مراكز المعلومات**

مثل :

- مراكز تحليل المعلومات .

- مراكز الإرشاد والإحالة إلى المصادر الملائمة .

- مراكز بث البيانات المتعلقة بموضوع معين .

- مراكز خدمات التكثيف والاستخلاص .

- مراكز الإحالة مثل : مركز الإحالة الوطني التابع لمكتبة الكونجرس الأمريكي

## التدريبات

أولاً ضع ( ✓ ) أم ( × ) :

- ١- مراكز الإحالة موزع حسب نوع الخدمة .
- ٢- مراكز براءات الاختراع موزعة حسب نوع مصادر المعلومات .
- ٣- مراكز المعلومات الدولية موزع على أساس الدولة .
- ٤- مراكز المعلومات التابعة للجامعة العربية مراكز إقليمية .
- ٥- مراكز المعلومات الطبية موزعة حسب التخصص الموضوعي .
- ٦- مراكز المعلومات التي أنشأتها السعودية مراكز وطنية .
- ٧- مراكز البيانات تتبع الشركات .
- ٨- ليس من حق الاتحادات الصناعية إنشاء مراكز معلومات .
- ٩- ليس من حق الاتحادات الصناعية أن تقدم خدمات التكشيف والاستخلاص .
- ١٠- مراكز المعلومات تقدم المعلومات المطلوبة للأفراد العاملين .

## الإجابات

- |           |          |
|-----------|----------|
| ٢- ( ✓ )  | ١- ( ✓ ) |
| ٤- ( ✓ )  | ٣- ( × ) |
| ٦- ( ✓ )  | ٥- ( ✓ ) |
| ٨- ( × )  | ٧- ( × ) |
| ١٠- ( ✓ ) | ٩- ( × ) |

## قائمة المصادر المرجعية

- ١- حشمت قاسم. دراسات في علم المعلومات . - ط١ . - القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨٤ .
- ٢- \_\_\_\_\_ . مصادر المعلومات : دراسة لمشكلات توفيرها بالمكتبات ومراكز التوثيق . - ط١ . - القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٧٩ .
- ٣- \_\_\_\_\_ . المكتبة والبحث . - القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨٣ .
- ٤- سعد محمد الهجرسي . المكتبات والمعلومات بالمدارس والكلليات . - ط١ . - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م .
- ٥- شعبان عبد العزيز خليفة . فذلكات في أساسيات النشر الحديث . - القاهرة : للنشر والتوزيع ، ١٩٩٣ .
- ٦- شعبان عبد العزيز خليفة . المصغرات الفيلمية في المكتبات ومراكز المعلومات . - القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٧٩ .
- ٧- محمد عبد الجواد شرف . أنشطة وخدمات المكتبات في ظل العولمة وثورة المعلومات . - دسوق ، كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ .
- ٨- \_\_\_\_\_ . التربية المكتبية بمراحل التعليم . - ط١ . - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٤٢١ هـ = ٢٠٠٠ م .
- ٩- \_\_\_\_\_ . تدريس حصص المكتبة في ظل التقويم الشامل . - دسوق ، كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ م .

١٠- محمد فتحي عبد الهادي . علم المكتبات والمعلومات : دراسة في المؤسسات

والإعلام والإنتاج الفكري . - ط١ . - القاهرة : مكتبة الدار

العربية للكتاب ، ١٤١٧هـ = ١٩٩٦م .

١١- \_\_\_\_\_ . مقدمة في علم المعلومات . - ط١ . - القاهرة :

مكتبة غريب ، ١٩٨٣م .

١٢- \_\_\_\_\_ . المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على أعتاب قرن

جديد ، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م .